

تحت رعاية

صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي

عضو المجلس الأعلى - حاكم إمارة الفجيرة



المؤتمر العربي السادس للاستثمار في الأمن الغذائي

الكراس التعريفي

14 - 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018

الفجيرة - دولة الإمارات العربية المتحدة



المنظمون



غرف الإمارات
UAE Chambers



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التغير المناخي والبيئة



بالتعاون مع



الهيئة العربية
للإستثمار والإقتصاد الإستراتيجي

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الفجيرة - دولة الإمارات العربية المتحدة

تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى - حاكم إمارة الفجيرة، ينظم اتحاد الغرف العربية "المؤتمر العربي السادس للاستثمار في الأمن الغذائي" في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفجيرة بتاريخ 14 - 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018، بالتعاون مع وزارة التغيير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، واتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وغرفة تجارة وصناعة الفجيرة، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية، وبمشاركة الغرف العربية واتحاداتها والشركات العربية والدولية الرائدة في مجال الأمن الغذائي والمنظمات والاتحادات والمؤسسات التمويلية العربية والدولية المعنية.

يعقد المؤتمر تحت شعار القول المأثور للمرحوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "من لا يملك غذاءه لا يملك قراره أو مستقبله"، ويهدف إلى الاستلهام من التجربة والأقوال الحكيمة للمغفور له الذي قال: "أعطوني زراعة أعطيكم حضارة" وما يرمز إليه ذلك من أهمية الزراعة التي مكنت الأمم والشعوب من الارتقاء بحضارتها في مختلف الحقب التاريخية.

كما يهدف إلى الاطلاع على الاستراتيجيات الوطنية للدول العربية في هذا المجال والتعرف على الفرص الجديدة واستنهاض طاقات القطاع الخاص العربي لتحقيق نقلة نوعية في الاستثمارات تستجيب لاحتياجات وأولويات العالم العربي التي تتطلب مقاربة قضية الأمن الغذائي في سياق التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، ارتكازا على العلم والتكنولوجيا والريادة والابتكار، سواء على مستوى المشروعات الوطنية أم على مستوى العمل العربي المشترك.

فالعالم العربي يواجه تحديات هائلة للمحافظة على الأمن الغذائي ولإدارة الموارد بطرق مستدامة. فبالإضافة إلى النزاعات في عدد من دول المنطقة وحالات الجفاف والتقلبات المناخية الحادة، هناك تحديات هيكلية تتعلق بارتفاع النمو السكاني، ومحدودية الموارد الطبيعية، وبالأخص منها المياه، وانخفاض الإنتاجية وارتفاع مستويات الهدر والتلوث بصورة عامة، ناهيك عن الانكشاف الشديد لارتفاع أسعار الأغذية وتقلبها،

نظراً لأن جميع الدول العربية هي مستوردة صافية للسلع والمنتجات الغذائية وتعتمد على الاستيراد لتأمين معظم احتياجاتها.

ويفتقر نحو 20.7% من سكان الوطن العربي إلى الأمن الغذائي - أي أن أكثر من 80 مليون إنسان عربي يعاني إما من الجوع أو أنه يحتاج إلى مساعدات غذائية. وتتنوع أسباب ذلك بين الحروب والصراعات الدموية وتداعياتها الإنسانية والمأساوية والفقر والبطالة وغيرها من الأسباب. وتقدر التكلفة السنوية لسوء إدارة إمدادات المياه العذبة ومن الصرف الصحي بنحو 1% من الناتج المحلي الإجمالي للعالم العربي، بينما ترتفع هذه النسبة لغاية 2 - 4% سنوياً في الدول التي تشهد الصراعات.

ورغم تفاقم أزمة المياه وتأثيرها على الأمن المائي والغذائي، لكن المقاربة العلمية تشير إلى العالم العربي، بما لديه من إمكانيات غير مستثمرة، يستطيع احتواء الصعوبات والانطلاق إلى مسار يعزز الأمن الغذائي في ما لو تم اعتماد السياسات المناسبة، بالتلازم مع استخدام تكنولوجيا ترشيد المياه والتكنولوجيا الزراعية الحديثة، وفق مخططات تنمية وطنية وعربية مشتركة تركز على دور رئيسي للقطاع الخاص في الاستثمار المستدام.

إن الأوان لم يفت بعد لتدارك التفاقم في ما لو توفرت الإرادة السياسية الوطنية والعربية المشتركة لإخراج قضيتي الأمن الغذائي والمائي من دائرة التهميش. ولا يزال حلم الأمن الغذائي العربي قابلاً للتحقيق، سواء بتحسين استخدام الأراضي الزراعية ووسائل الري، أو بزيادة مساحة الأراضي القابلة للزراعة، أو بالتركيز على تطوير قطاعات الصناعات الغذائية التي تشكل مفتاحاً رئيسياً في هذا الإطار.

الجهات المنظمة

- اتحاد الغرف العربية.
- وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- غرفة تجارة وصناعة الفجيرة.

بالتعاون مع

- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO).
- الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

محاوور موضوعات المؤتمر

- الأمن الغذائي والمائي في إطار الاستراتيجيات والرؤى الاقتصادية المستقبلية للدول العربية.
- استراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الأمن الغذائي.
- السياسات التي يحتاجها القطاع الخاص للاستثمار في التحديث والاستدامة الزراعية والمائية.
- مشروع السودان لتحويل الأمن الغذائي العربي إلى واقع ملموس.
- تعزيز تجارة وسلامة الغذاء في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.
- مجالات الاستثمار الواعدة في الأمن الغذائي العربي.
- متطلبات وفرص التمويل المتاحة.
- استعراض تجارب عربية ودولية رائدة.

جلسات عمل المؤتمر

يعقد المؤتمر على مدى يومين، يتخللهما عقد 5 جلسات عمل إلى جانب الجلسة الافتتاحية والجلسة المخصصة لإحياء ذكرى المرحوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والجلسة الختامية على الشكل التالي:

- جلسة حوار للاستلهام من تجربة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رحمه الله) وإسهاماته في الأمن الغذائي.
- جلسة الحوار الوزارية: «الأمن الغذائي والمائي في إطار الاستراتيجيات والرؤى الاقتصادية المستقبلية للدول العربية ومبادرة السودان للأمن الغذائي العربي التي أقرتها القمة العربية».

- جلسة الحوار الثالثة: «آليات ومجالات التمويل التي يحتاجها القطاع الخاص للاستثمار في التحديث والاستدامة الزراعية والمائية».
- جلسة الحوار الرابعة: «التكنولوجيا والبحث العلمي لتطوير إنتاج وتصنيع الغذاء والمشروبات على أسس مستدامة».
- جلسة الحوار الخامسة: «دور القطاع الخاص العربي في الاستثمار في القطاعات الغذائية والإصلاحات اللازمة لتعزيز الأمن الغذائي العربي المستدام».
- جلسة الحوار السادسة: «زيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر في العالم العربي».

أهداف المؤتمر

- الاستلهام من تجربة وحكمة مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الأمن الغذائي.
- الوقوف على أوضاع الأمن الغذائي والمائي العربي، والاطلاع على الفرص المتاحة أمام القطاع الخاص العربي لاستخدام التكنولوجيا والاكتشافات الحديثة وتطبيقاتها الاقتصادية في سبيل تحديث واستدامة القطاعات الزراعية في البلاد العربية.
- الاطلاع على تجربة الدولة المضيفة للمؤتمر في مجال الأمن الغذائي والفرص الاستثمارية الواعدة، في إطار الرؤية المستقبلية للدولة.
- إفساح المجال من خلال المؤتمر لتبادل المعرفة والتجارب بين رجال الأعمال والخبراء العرب والأجانب والمؤسسات العربية والدولية العاملة في مجال الأمن الغذائي، والاطلاع على التقنيات الحديثة المرتبطة، وتفعيل التعاون العربي والدولي في هذه المجالات.
- التعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة والترويج للمشروعات الزراعية والغذائية، وتحديد متطلبات تطوير التشريعات الاستثمارية وإزالة المعوقات التي تعترض الاستثمار في القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي والمائي وتشجيع استخدام أساليب التنمية المستدامة والمراعية للبيئة والسلامة والصحة الغذائية في الدول العربية.

المشاركون في المؤتمر

- الوزارات والجهات الرسمية المختصة في الدولة المضيفة.
- غرف التجارة والصناعة والزراعة في العالم العربي.
- أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب والأجانب.
- منظمات واتحادات عربية وإقليمية ودولية معنية بالأمن الغذائي.
- الغرف العربية الأجنبية المشتركة.
- الشركات الزراعية والغذائية والصناعية والتجارية والاستثمارية المعنية.
- المصارف ومؤسسات التمويل.

جهات الاتصال المعنية بتنسيق المشاركة

● اتحاد الغرف العربية

ص.ب: 11-2837

هاتف: +961 1 826021/22/23

فاكس: +961 1 826020

بريد إلكتروني: uac@uac.org.lb conferences@uac.org.lb

موقع إلكتروني: www.uac-org.org

● اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة

ص.ب: 3014، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: + 971 2 621 4144

فاكس: + 971 2 633 9210

بريد إلكتروني: info@fcciuae.ae

موقع إلكتروني: www.fucciuae.ae

● غرفة تجارة وصناعة الفجيرة

ص.ب: 738 الفجيرة - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: + 971 9 22 30 000

فاكس: + 971 9 22 21 464

بريد إلكتروني: chamber@fujcci.ae

موقع إلكتروني: www.fujcci.ae

www.fujairahchamber.gov.ae